

السؤال

ما هي وظائف وواجبات عيسى عليه السلام باعتباره المسيح في الإسلام. بعض النصارى المناهضين للإسلام سألوا هذا السؤال ولا أعرف الإجابة عليه.

الإجابة المفصلة

لعيسى عليه السلام حالان :

1- الحالة الأولى : قبل رفع الله له لما أراد اليهود صلبه . ووظائفه في ذلك الوقت كوظيفة أي نبي أمر بتبليغ الرسالة ، وآتاه الله الإنجيل مصدقا للتوراة ، وأعطاه من المعجزات ما هو معلوم مثل أن : يبصر الأكمه ، والأبرص ، ويحيي الموتى بإذن الله وغيرها من المعجزات المعروفة . (فدعا قومه إلى عبادة الله وتوحيده وطاعته وكان شهيداً عليهم طيلة مقامه ولبثه فيهم)

2- الحالة الثانية : في آخر الزمان حين يخرج الدجال ، فينزله الله إلى الأرض ، ويكون قائدا للمؤمنين وحاكما فيهم بشريعة الإسلام ، ويقتل الدجال ، وفي زمنه يخرج المهدي ، وتنزل البركة من الله حتى إن الناقة ليكفي لبنها العدد الكثير من الناس ، ويفيض المال ، وفي زمنه يخرج يأجوج ومأجوج ، ويعيثون في الأرض فسادا ، (فيهلكهم الله ويحكم عيسى عليه السلام الأرض بشريعة الإسلام حتى يموت ويصلي عليه المسلمون) ، ثم يرسل الله ريحا باردة فتقبض روح كل مؤمن ، فلا يبقى بعد ذلك إلا شرار الناس ، وعليهم تقوم الساعة .